[29] كما دل عليه الحديث الاول وبعث بها على رضى ا عنه ثم ردها إليه النبي صلى ا عليه وسلم ليبيعها فباعها وأتاه بثمنها من غير أن يكون بين الحديثين تضاد، وقد ذهب إلى مدلول كل واحد من الحديثين قائل به، وقال بعضهم كان مهرها الدرع ولم يكن إذ ذاك بيضاء ولا صفراء، وقال بعضهم كان مهرها أربعمائة وثمانين وأمر النبي صلى ا عليه وسلم أن يجعل ثلثها في الطيب. وخرج الدولابى معنى حديث أبى حاتم عن أنس عن أسماء بنت عميس وذكر فيه تقدم على على فاطمة في النضح والدعاء ثم قال لام أيمن ادعى لى فاطمة فجاءت وهى خرقة من الحياء فقال لها رسول ا صلى ا عليه وسلم اسكني بنتى فقد أنكحتك احب أهل بيتى إلى ثم نضح عليها ودعا لها قالت ثم رجع فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا قلت أنا قال أسماء بنت عميس قلت نعم قال جئت في زفاف بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم قلت نعم قالت فدعا لى. (شرح): خرقة من الخرق بالتحريك الدهش من الخوف أو الحياء. وعن على رضى ا عنه وذكر قصة زواجه قال فلما أدخلت على قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لاتحدثا شيئا حتى آتيكما فأتانا وعلينا قطيفة أو كساء فلما رأيناه تحسحسنا قال على مكانكما ثم دعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رش علينا قلت يا رسول ا أنا أحب اليك أم هي قال هي احب إلى منك وأنت أعز على منها. أخرجه يحيى بن معين. (ذكر مشاورة النبي صلى ا عليه وسلم) فاطمة حين اراد تزويجها عن عطاء بن أبى رباح قال: لما خطب على فاطمة رضى ا عنها أتاها رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال إن عليا قد ذكرك فسكتت فخرج فزوجها، أخرجه الدولابى. (ذكر ان تزويج فاطمة عليا كان) بأمر ا عزوجل ووحى منه عن أنس بن مالك رضى ا عنه قال خطب أبو بكر رضى ا عنه إلى النبي _____